منظمة الصحة العالمية

المجلس التنفيذي م ت١٤٦/٤٤
الدورة السادسة والأربعون بعد المائة ٨ شباط/ فبراير ٢٠٢٠
البند ٢٤-٣ من جدول الأعمال EB146/44

لجان مؤسسات الجوائز وهيئات اختيار الفائزين بها

١- جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة – تقرير لجنة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة

تُمنح جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة لشخص يكون قد قدم أكبر مساهمة في حل أية مشكلة صحية في المنطقة الجغرافية التي خدم فيها الدكتور علي توفيق شوشة منظمة الصحة العالمية، أي إقليم شرق المتوسط.

وأثناء انعقاد الدورة السادسة والستين للّجنة الإقليمية لشرق المتوسط (طهران، ١٤-١٧ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٩)، عقدت لجنة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة اجتماعاً في ١٥ تشرين الأول/ أكتوبر برئاسة معالي وزير الصحة والتعليم الطبي في جمهورية إيران الإسلامية، الدكتور سعيد ناماكي (رئيس اللجنة الإقليمية).

واستعرضت اللجنة طلبات الترشيح المقدمة من مصر والكويت وفلسطين والجمهورية العربية السورية.

ونظر أعضاء اللجنة في طلبات الترشيح المتعلقة بالمرشحين الأربعة وقرروا عدم منح الجائزة في عام ٢٠٢٠.

٢- جائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة – تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة

تُمنح جائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة لشخص أو أشخاص يُعترف بخدماتهم عالمياً في مجال صحة الأسرة. وعقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة اجتماعاً في ٣ شباط/ فبراير ٢٠٢٠ من أجل النظر في طلبات الترشيح المتعلقة بالمرشحين الخمسة، فضلاً عن التعليقات التقنية التي أدلى بها المدير على هذه الترشيحات.

وقرّرت الهيئة بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠٢٠ للدكتور إيرول ر. آلدن (الولايات المتحدة الأمريكية) وإذا أكد المجلس الجائزة، فسيحصل الفائز على مبلغ٠٠٠ ٢٠ دولار أمريكي.

وقد رُشّح الدكتور آلدن لمهاراته الريادية وبصيرته، وركّز جهوده على الوقاية من الأمراض وتعزيز صحة الطفل ونموه. وقد كرّس حياته المهنية كطبيب سريري للنهوض بصحة الأطفال ورفاههم في البلدان النامية في العالم أجمع. وقد وضع ونفّذ عدداً من البرامج، مثل برنامج إنعاش المواليد ومساعدة الأطفال على التنفس. ومكّنت هذه البرامج من تدريب الآلاف من مهنيي الرعاية الصحية وساعدت على إنقاذ أرواح الملايين من الأطفال حول العالم. وفي عام ١٩٩٩، حصل الدكتور آلدن على جائزة الريادة العالمية في مجال طب الأطفال من الجمعية الدولية لطب الأطفال المداري، تقديراً لمساهمته في علم الأطفال وما قدمه من خدمات لقضية الأطفال.

ويعكف الدكتور آلدن في الوقت الحالي، بصفته رئيساً للرابطة الدولية لطب الأطفال، على معالجة مسألتين من المسائل الرئيسية التي تؤثر على وضع الأطفال في العالم، ألا وهما: التردد في تلقي التمنيع وتشرد الأطفال من جراء الكوارث. ولقد أدى التردد في أخذ اللقاحات إلى عودة ظهور العديد من الأمراض. وقاد الدكتور آلدن ودعّم الجهود الدولية التي بذلتها الرابطة في مجال التطعيم، فضلاً عن مساعيها الرامية إلى تثقيف الآباء والأمهات المترددين في تلقي التطعيم، ولاسيما أولئك الذين يتأثرون بالبيانات المغلوطة. وقد تمكّنت الرابطة بفضل تركيزها المستمر على العلم والعمل مع الأشخاص الذين يتعاملون مع المصابين بمرض التوحد، من أن تركز اهتمامها على الأسباب الحقيقية للتوحد ومأمونية اللقاحات.

٣- جائزة ساساكاوا للصحة – تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكاوا للصحة

تُمنح جائزة ساساكاوا للصحة لشخص أو أشخاص، أو لمؤسسة أو مؤسسات، أو لمنظمة أو منظمات غير حكومية ممن يضطلعون بأعمال مبتكرة بارزة في مجال التنمية الصحية. وتشمل هذه الأعمال تعزيز برامج صحية معيّنة أو تحقيق تقدم ملحوظ في مجال الرعاية الصحية الأولية.

وعقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكاوا للصحة اجتماعاً في ٣ شباط/ فبراير ٢٠٢٠ من أجل النظر في طلبات الترشيح المتعلقة بالمرشحين الستة، فضلاً عن التعليقات التقنية التي أدلى بها المدير على هذه الترشيحات.

وقرّرت الهيئة بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠٢٠ لبرنامج Geo-RIS (النظام الجغرافي المكاني للشبكات الصحية المتكاملة)، Sistema Geoespacial de las Redes Integradas de Salud، Dirección General de Aseguramiento e Intercambio Prestacional del Ministerio de Salud (بيرو). وفي حال ما إذا صادق المجلس على منح الجائزة، فسيحصل الفائز على مبلغ ٣٠ ٠٠٠ دولار أمريكي. ونظراً لأن Geo-RIS برنامج وليس شخصاً طبيعياً أو كياناً قانونياً، فستُمنح الجائزة رسمياً لوزارة الصحة في بيرو.

وقد صُمم برنامج Geo-RIS في عام ٢٠١٨ بقيادة الدكتور غيلبرث جون ستامب بهدف النهوض بإعادة تنظيم الخدمات الصحية لأغراض الرعاية الصحية الأولية وتوفير أداة حاسوبية تتيح أتمتة عملية معالجة المعلومات الديموغرافية والصحية والجغرافية المرجعية. ويزود البرنامج مديري قطاع الصحة بمعلومات عن المؤشرات الصحية ذات الصلة بمنطقتهم الجغرافية، مما يساعد على تحسين عملية صنع القرارات المتعلقة بالصحة العمومية. وتشمل المنصة الإلكترونية مختلف مصادر البيانات المتاحة للجمهور، مثل حجم وكثافة السكان، والمؤشرات الصحية، وتوافر الموارد البشرية، ومراكز الخدمات، ومواصفات مؤسسات الخدمات الصحية.

٤- جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة – تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة

تُمنح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لشخص أو أشخاص، أو لمؤسسة أو مؤسسات، أو لمنظمة أو منظمات غير حكومية ممن يقدمون مساهمات جليلة في مجال التنمية الصحية.

وعقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة الإمارات العربية المتحدة للصحة اجتماعاً في ٣ شباط/ فبراير ٢٠٢٠ من أجل النظر في طلبات الترشيح المتعلقة بالمرشحين العشرة، فضلاً عن التعليقات التقنية التي أدلى بها المدير على هذه الترشيحات.

وقرّرت الهيئة بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لعام ٢٠٢٠ للسيدة شي جين (الصين). وفي حال ما إذا صادق المجلس على منح الجائزة، فستحصل الفائزة على مبلغ ٠٠٠ ٢٠ دولار أمريكي.

والسيدة جين هي خبيرة في صحة المرأة والطفل، تُرجمت بحوثها إلى سياسات وطنية ذات وَقْع في جميع مناطق الصين. واضطلعت بدور قيادي محفز في الجهود البرنامجية الوطنية الرامية إلى النهوض بالصحة وتنمية قدرات النساء والأطفال، ولاسيما بإنشاء المركز الوطني لصحة المرأة والطفل. وقد ساهمت جهودها في تعزيز كفاءة النظم الصحية وتحسين إدارتها ضمن إطار شامل للرعاية الصحية الأولية. وأُعدّ تحت قيادة السيدة جين عدد من مجموعات المواد التدريبية ذات الصلة، كما حفزت توليد مجموعة واسعة من البحوث المتعلقة بصحة الأم والطفل؛ وتجدر الإشارة هنا إلى أنها قامت بصياغة إطار بحثي بشأن المعايير المؤسسية لصحة الأم والطفل، وذلك ضمن نظام يركز على الرعاية الصحية الأولية.

٥- جائزة الدكتور لي جونغ – ووك التذكارية للصحة العمومية – تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة الدكتور لي جونغ – ووك التذكارية

تُمنَح جائزة الدكتور لي جونغ – ووك التذكارية للصحة العمومية لشخص أو أشخاص، أو لمؤسسة أو مؤسسات، أو لمنظمة أو منظمات غير حكومية ممن يقدمون مساهمات جليلة في مجال الصحة العمومية.

وعقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة الدكتور لي جونغ – ووك التذكارية اجتماعاً في ٤ شباط/فبراير ٢٠٢٠ للنظر في طلبات الترشيح المتعلقة بـ ١١ مرشحاً، فضلاً عن التعليقات التقنية التي أدلى بها مدير الجائزة بشأن هذه الترشيحات.

وقرّرت الهيئة بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة الدكتور لي جونغ – ووك التذكارية للصحة العمومية لعام ٢٠٢٠ لمرشحَيْن هما: الدكتور جواو أبريجو غيرا دي ألميدا (البرازيل) واتحاد داء الكريات المنجلية (جمهورية تنزانيا المتحدة). وفي حال ما إذا صادق المجلس على منح الجائزة، فسيحصل كل واحد منهما على مبلغ ٠٠٠ ٥٠ دولار أمريكي. ونظراً لأن اتحاد داء الكريات المنجلية ليس شخصاً اعتبارياً أو كياناً قانونياً، فستُمنح الجائزة رسمياً للدكتورة جولي ماكاني، بصفتها ممثلة للاتحاد.

ويتولى الدكتور جواو أبريجو غيرا دي ألميدا تنسيق الشبكة البرازيلية لبنوك اللبن البشري، وشارك طوال عقود من الزمن في جهود الترويج للرضاعة الطبيعية في البرازيل والعديد من البلدان الأخرى، مما ساهم بفعالية في هذه القضية العالمية الهامة من قضايا الصحة العمومية. كما قاد منذ عام ١٩٨١ جهود التعبئة الاجتماعية من أجل تشجيع إعطاء اللبن البشري المتبرع به للرضع الذين يتعذّر على أمهاتهم رضاعتهم رضاعة طبيعية مباشرة في العيادة. كما أنه يعتبر القوة الدافعة وراء إنشاء أكبر شبكة من بنوك اللبن البشري وأكثرها تعقيداً في العالم، ألا وهي الشبكة البرازيلية لبنوك اللبن البشري التي تتألف من ٢٢٤ بنكاً للبن البشري و٢١٥ مركزاً لجمع الحليب البشري في جميع أنحاء البلاد. وقد أسفر الأثر الإيجابي الذي أحدثته الشبكة البرازيلية لبنوك اللبن البشري على صحة الأم والطفل عن إنشاء الشبكة العالمية لبنوك اللبن البشري التي تضمّ عضويتها معظم دول أمريكا اللاتينية، بالإضافة إلى أنغولا وكابو فيردي وموزامبيق والبرتغال وأسبانيا. وفي عام ٢٠١٨، منحت وزارة الخارجية البرازيلية وساماً برتبة رائد للدكتور غيرا دي ألميدا تقديراً لدوره الريادي، وهو لقب يُمنح للأشخاص ذوي النفوذ الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي.

ويوفر اتحاد داء الكريات المنجلية بيئة أكاديمية وعلمية تتوافر فيها التجربة والخبرة الفنية من حيث المهارات والمعارف الشاملة، وتعتبر بمثابة منصة لتطوير القدرات المهنية للأطباء السريريين والعلماء الذين يعملون على مكافحة داء الكريات المنجلية. وتعد الدكتورة جولي ماكاني المحققة الرئيسية لبرنامج داء الكريات المنجلية في جامعة موهيمبيلي للصحة والعلوم ذات الصلة. وأظهر برنامج اتحاد داء الكريات المنجلية قدرة عالية على ترجمة البحوث إلى سياسات صحية وممارسات سريرية مبتكرة، وكان بمثابة قوة تمكينية كفيلة بتطوير الرعاية الصحية في البيئات المحدودة الموارد. وقد أظهر هذا البرنامج أيضاً أن الشراكات العالمية الفعّالة يمكن أن تتيح تشكيل كتلة حرجة من الأفراد وتؤدي إلى إحراز تقدم كبير في مجال الصحة وعلوم الطب الحيوي في سياق الصحة العمومية وصحة الأسرة. ويعمل برنامج اتحاد داء الكريات المنجلية بشكل وثيق مع مجموعات المرضى والمجموعات المعنية بالدعوة، بما فيها جماعة مرضى داء الكريات المنجلية ومؤسسة مكافحة داء الكريات المنجلية في تنزانيا ومؤسسة مكافحة داء الكريات المنجلية عند الشباب وتحالف تنزانيا لمكافحة داء الكريات المنجلية.

٦- جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة – تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة

تُمنَح جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة لشخص أو أشخاص، أو لمؤسسة أو مؤسسات، أو لمنظمة أو منظمات غير حكومية لقاء ما يقدَّم من مساهمات جليلة في البحث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة اجتماعاً في ٤ شباط/فبراير ٢٠٢٠ للنظر في طلبات ثمانية مرشحين فضلاً عن التعليقات التقنية التي أدلى بها مدير الجائزة على هذه الترشيحات.

وقررت الهيئة بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة لعام ٢٠٢٠ للأستاذة غونهيلد والديمار (الدانمرك). وإذا صادق المجلس على منح هذه الجائزة، فستحصل الفائزة على مبلغ قدره ٢٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

والأستاذة غونهيلد والديمار طبيبة أعصاب معتمدة وباحثة متمكنة. وقد ساهمت طوال مسارها المهني مساهمة ملحوظة في البحوث في مجال الرعاية الصحية للمسنين، ولاسيما في مجالات تشخيص الخرف والاستخدام غير المناسب للمواد الأفيونية والأدوية المضادة للذُّهان لدى المسنين المصابين بالخرف وأثر الإرشاد والدعم النفسيين والاجتماعيين المبكرين وأثر التمرين لدى الأشخاص الذين شُخصت إصابتهم بمرض ألزهايمر. كما ساهمت مساهمة نشطة في الارتقاء بالرعاية الصحية ونوعية حياة المصابين بالخرف عن طريق وضع مختلف البرامج والأنشطة المتصلة بالسياسات وتنفيذها. وأنشأت على سبيل المثال عام ٢٠٠٧ المركز الدانمركي للبحوث المتعلقة بالخرف الذي ترأسه. وأيدت الأستاذة والديمار وضع خطط العمل الوطنية بشأن الخرف وقادت إعداد ثلاث مبادرات ناجحة واستهلال تنفيذها وتتمثل هذه المبادرات فيما يلي: (١) نموذج جديد منخفض التكلفة للمستشفيات المراعية للخرف؛ (٢) "مجموعة أدوات وطنية" يستخدمها العاملون في مجال الرعاية الأولية عند تقديم خدمات الإرشاد والتعليم بشأن الخرف إلى المرضى والقائمين على رعايتهم؛ (٣) أداة جديدة تستهدف أطباء الرعاية الأولية للتعرّف المبكر على حالات ضعف الإدراك والخرف.

٧- جائزة نيلسون مانديلا لتعزيز الصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة نيلسون مانديلا

تُمنَح جائزة نيلسون مانديلا لتعزيز الصحة لشخص أو أشخاص، أو لمؤسسة أو مؤسسات، أو لمنظمة أو منظمات غير حكومية لقاء ما يقدَّم من مساهمات كبيرة في مجال تعزيز الصحة.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة نيلسون مانديلا اجتماعاً في ٥ شباط/ فبراير ٢٠٢٠ للنظر في طلبات ١٢ مرشحاً فضلاً عن التعليقات التقنية التي أدلى بها مدير الجائزة على هذه الترشيحات.

وقررت الهيئة بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة نيلسون مانديلا لتعزيز الصحة لعام ٢٠٢٠ لمرشحين هما شبكة Equi-Sastipen-Rroma (أسبانيا) والأستاذة ديم سالي ديفز (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية). وإذا صادق المجلس على منح هذه الجائزة، فستحصل كل جهة فائزة على لوحة تذكارية. وعلماً بأن شبكة Equi-Sastipen-Rroma ليست شخصاً طبيعياً أو كياناً قانونياً، فستُمنح الجائزة رسمياً للمنظمة المنسقة للشبكة أي منظمة Asociación Gitana UNGA.

وتضم شبكة Equi-Sastipen-Rroma ٢١ جمعية لسكان السنتي والروما تتصل بمختلف الوكالات الحكومية في أسبانيا بغرض تطوير تدخلات لتعزيز الصحة والنهوض بالإدماج الاجتماعي وصون هوية الروما. وتعتبر الشبكة أداة مفيدة لتيسير إتاحة الخدمات الصحية والاجتماعية وتعزيز الإنصاف في مجال الصحة في صفوف سكان الروما. وتشمل مجالات العمل الأخرى التدريب المتصل بالكفاءات المشتركة بين الثقافات والموجه إلى أصحاب المهن الصحية (بمن فيهم العاملون في مجال الرعاية الصحية والعاملون الاجتماعيون) لتحسين الممارسة وإذكاء وعي سكان الروما. وفضلاً عن ذلك، تهدف الشبكة إلى تعزيز الوعي بشأن المشاكل الصحية التي تؤثر في سكان الروما والتصدي لهذه المشاكل عن طريق أنشطة تعاونية تعزز الثقة بين مجتمعات الروما والإدارات والخدمات الصحية. ويتبادل المشاركون في الشبكة الخبرات ويناقشون نُهجهم المتبعة في مجال الصحة العمومية ورؤيتهم المشتركة بشأن الصحة.

وشغلت الأستاذة ديم سالي ديفز حتى الآونة الأخيرة منصب المسؤول الطبي الرئيسي في المملكة المتحدة واضطلعت بدور رئيسي في الدعوة إلى تعزيز الصحة في المملكة المتحدة وعلى الصعيد العالمي. وكان لها تأثير شديد في تعزيز الصحة. وتكمن في صميم جهودها المبذولة الرغبة في تحسين جودة صحة الجمهور بصرف النظر عن وسائله المالية أو موقعه، بالتصدي لأسباب المرض الجذرية من خلال التعليم والبحث والعمل الوقائي. وأدت دوراً محورياً في بدء تنفيذ استراتيجيات للوقاية من مخاطر الأمراض غير السارية وتدابير قانونية ومالية. وتشمل هذه التدابير فرض ضريبة على السكر وتوحيد تغليف منتجات التبغ وحظر التدخين في السيارات التي يوجد فيها أطفال ووضع برامج حكومية مشتركة لضمان إتاحة الأنشطة الرياضية ومرافق ممارسة الرياضة. كما تضطلع الأستاذة ديم سالي بدور قيادي عالمي في مجال مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات. وبناءً على طلب الأمين العام للأمم المتحدة، شاركت الأستاذة ديم سالي في عقد فريق الأمم المتحدة للتنسيق المشترك بين الوكالات والمعني بمقاومة مضادات الميكروبات وعملت منذ ذلك الحين على توفير الحلول ودعم الإصلاح وتصريف الشؤون والمساءلة على نطاق العالم.

= = =